

تاج العروس من جواهر القاموس

جَوَّسَرَهُ تَجَوَّسِرًا : نَسَبَهُ إِلَى الْجَوِّ فِي الْحُكْمِ . جَوَّسَرَ الْبِنَاءَ وَالْخَبَاءَ وَغَيْرَهُمَا : صَرَعَهُ وَقَلَبَهُ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : .

قَلِيلُ التَّمَّاسِ الزَّادِ إِلَّا لِنَفْسِهِ ... إِذَا أَضْحَى كَالْعَرِيْشِ الْمُجَوَّسَرِ .
ضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً تَجَوَّسَرُ مِنْهَا أَي سَقَطَ . تَجَوَّسَرَ الرَّجُلُ عَلَى فِرَاشِهِ :
اضْطَجَعَ . تَجَوَّسَرَ الْبِنَاءُ : تَهَدَّسَ وَالرَّجُلُ : انْصَرَعَ . مِنْ أَمْثَلِهِمْ :
يَوْمُ بَيَوتِ الْحَفَاصِ الْمُجَوَّسَرِ . " الْحَفَاصُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْفَاءِ وَالضَّادِ
الْمَعْجَمَةِ مُحَرَّكَةٌ : الْخَبَاءُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْمُجَوَّسَرُ كَمُعْطَّسٍ وَهُوَ مَثَلُ يُضْرَبُ
عِنْدَ الشَّهَامَةِ بِالنَّكَبَةِ تُصَيَّبُ الرَّجُلُ وَأَصْلُهُ فِيمَا ذَكَرُوا كَانَ الرَّجُلُ عَمٌّ
قَدْ كَبِرَ سِنُهُ وَكَانَ ابْنُ أَخِيهِ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ بَيْتَ عَمِّهِ وَيَطْرَحُ مَنَاعَهُ بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ وَيُقَوِّضُ عَلَيْهِ بِنَاءَهُ فَلَمَّا كَبِرَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرَّجَالِ أَدْرَكَ لَهُ
بَنُو أَخٍ فَكَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ مِثْلَ فِعْلِهِ بَعَمِّهِ فَقَالَ ذَلِكَ الْمَثَلُ أَيُّ هَذَا بِمَا
فَعَلْتُمْ أَنَا بَعَمِّي مِنْ بَابِ الْمُجَازَةِ . وَقَدْ أَعَادَ الْمَصْنُفُ الْمَثَلَ فِي حِفْظِ وَسْأُتِي
الْكَلَامُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْجِيرَةِ لِحَالِ مِنَ الْجَوَارِ وَضَرْبِ مِنْهُ . وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : " مَلَأْتُ كِسَائِيهَا وَغَيِّطُ جَارَتِيهَا " الْجَارَةُ : الصَّرَّةُ مِنَ
الْمَجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا أَيَّ أَنَّهَا تَرَى حُسْنَهَا فَتَغِيْطُهَا بِذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " كُنْتُ
بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي " أَيَّ امْرَأَتَيْنِ ضَرَّتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لِحَفْصَةَ : " لَا
يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْ سَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْكَ " يَعْنِي عَائِشَةَ .

وَالْجَائِرُ : الْعَظِيمُ مِنَ الدَّلَالِ وَبِهِ فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ الْهَذْلِيِّ
يَصِفُ رَحِمَ امْرَأَةٍ هَجَاهَا : .

مَتَغَصِّفٍ كَالْجَفْرِ بَاكَرَهُ ... وَرَدُّ الْجَمِيعِ بِجَائِرِ ضَخْمٍ . وَجِيرَانُ : مَوْضِعُ
قَالَ الرَّاعِي : .

كَأَنَّهَا نَاشِطٌ جَمٌّ قَوَائِمُهُ ... مِنْ وَحْشِ جِيرَانِ بَيْنَ الْقُفِّ وَالضَّفَرِ .
وَفِي الْمَرْهَرِ : قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ : مِنْ مُلَاحِ التَّصْغِيرِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَصْغِيرِ جِيرَانٍ عَلَى أَجْيَارٍ بِالضَّمِّ فَفُتِحَ مَعَ تَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ وَنَقْلِهِ
شَيْخُنَا . وَطَاعَنَهُ فَجَوَّسَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْجَوِّ بِمَعْنَى السَّيْلِ أَوْ رَدَهُ

الزَّيْمَ مَخْشَرِيٌّ . والإجَارَةُ في قول الخَلِيل : أن تكونَ القافيةُ طاءً والأُخرَى دالاً
ونحوُ ذلك . وغيرُهُ يُسمَّى به الإكفاء . وفي الْمُصَنِّف : الإجارةُ بالزَّاي .
وفي الأساس : ومن المَجَاز : عندَهُ من المالِ الجَوْرُ أي الكثيرُ المُجَاوِزُ
للْعَادَةِ . وغَرْبُ جائِرٍ وقِربَةُ جائِرَةٍ : واسِعَةُ ضَخْمَةٍ . وجارتِ الأَرْضُ : طال
نَبْتُهَا وارتفعَ ويُقالُ بالهَمْزِ .

وسَيْلُ جَوْرٍ : مُفْرِطٌ وهو من الجَوَارِ كسَحَاب : الماءِ الكثيرِ وقد تقدَّمَ .
وجَوْرَوَيْهٍ بالضمِّ : جَدُّ أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بن عبد الله بن جَوْرَوَيْهٍ الرازي .
حدَّثَ بيغُداد عن أبي حاتمٍ الرازميِّ وغيرِهِ . وأبو عُمَرَ مُحَمَّد بن يحيى بن
الحُسَيْن بن أحمدَ عَلِي بن عاصمٍ الجَوْرِيَّ محدثٌ وولَدَهُ أبو عبد الله مُحَمَّدٌ
سَمِعَ الخُفَافَ وغيرَهُ توفِّيَ سنة 453 .

والجَوْرِيَّةُ : بَطْنٌ من بني جعفرٍ الصَّادِقِ يَنْتَسِبُونَ إلى مُحَمَّد الجَوْرِ قيل
: لُقِّبَ به لِحُمْرَةٍ خُدُودِهِ تَشْبِيهاً بالوَرْدِ الجَوْرِيَّ وقيل : غير ذلك وقد
أَلْفَفَ فيهِم الشيخُ أَبُو نصرٍ النَّجَّارِيَّ رسالةً حَقَّقْنَا خُلَاصَتَهَا في مُشَجَّرِ
الأَنسابِ .

ج ه ب ر .

ومَّا يستدرِكُ عليه : الجَيْهَبُور كخَيْتَعُور : خُرَّاءُ الفَأْزَرِ كذا في التَّهْذِيبِ .
ج ه د ر .

الجُّهَنْدَر أَهْمَلَهُ الجوهَرِيُّ والصَّغَانِيُّ وقال أبو حنيفةَ : هو بضمِّ الجيمِ وفتحِ
الهاءِ والدَّالِ : مَرْبُوبٌ مِنَ التَّمْرِ ويقالُ : بُسُرُ الجُّهَنْدَرِ .

ج ه ر